بما فيهما من الاسرار والمعتقدات الم ياتكم يا كفار مكة نبأ
خبر الذين كفروا من قبل فذ قوا وبال امرهم عقوبة
كفرهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب اليم مؤلم ذلك اي
عذاب الدنيا بانه ضمير شان كانت تاتيهم رسلهم بالبينات بالحجج
الظاهرة على الايمان فقالوا ابشر اريد به الجنس يهدوننا
فكفروا وتولوا عن الايمان واستغنى الله عن ايمانهم والله غني
عن خلقه حميد محمود في افعاله زعم الذين كفروا ان مخففة
من الثقيلة واسمها محذوف ضمير الشان اي انهم
لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم
وذلك على الله يسير فامنوا بالله ورسوله والنور
القرآن الذي انزلنا والله بما تعملون خبير اذكر يوم
يجمعكم ليوم الجمع ليوم القيمة ذلك يوم التغابن
يغبن المومنون الكافرين باخذ منازلهم واهلهم
في الجنة لو امنوا ومن يومن بالله ويعمل صالحا
يكفر عنه سياته ويدخله في قراة بالنون في الفعلين جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز
العظيم والذين كفروا وكذبوا باياتنا القرآن اولئك
اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير هي ما اصاب
من مصيبة الا باذن الله بقضايه ومن يومن بالله
في قوله ان المصيبة بقضائه يهد قلبه للصبر عليها والله
بكل شيء عليم واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم

فانما

فانما على رسولنا البلاغ المبين البين الله لا اله الا هو
وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا ايها الذين امنوا ان
من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم ان
تطيعوهم في التخلف عن الخير كالجهاد والهجرة فان سبب
نزول الاية الاطاعة في ذلك وان تعفوا عنهم في تد
تشبيطهم اياكم عن ذلك الخير معتلين بمشقة فراقكم
عليهم وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم انما
اموالكم واولادكم فتنة لكم شاغلة عن امور الاخرة
والله عنده اجر عظيم فلا تفوتوه باشتغالكم با
بالاموال والاولاد فاتقوا الله ما استطعتم ناسخة
لقوله تعالى اتقوا الله حق تقاته واسمعوا ما امرتم
به سماع قبول واطيعوا وانفقوا في الطاعة خيرا
لانفسكم خبر يكن مقدرة جواب الامر ومن يوق
شح نفسه فاولئك هم المفلحون الفائزون ان تقرضوا الله
قرضا حسنا بان تتصدقوا عن طيب قلب يضاعفه
لكم وفي قراة يضعفه بالتشديد بالواحد عشر
الى سبعمائة واكثر ويغفر لكم ما يشا والله شكور مجاز
على الطاعة حليم في العقاب على المعصية عالم الغيب
السر والشهادة العلانية العزيز في ملكه الحكيم في صنعه
سورة الطلاق مدنية ثلاثة عشر اية
بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي المراد امته بقرينة

قوله في تشبيطهم اي شغلهم اياكم وتكسيلهم لكم

قوله ومن يوق شح نفسه الشح كراهة فعل الخير والحرص بينهما عنه البخل وهو الامساك قوله خير يكن اي او مفعول لفعل محذوف تقديره يونكم خيرا وهو الاولى لان حذف كان واسمها مع بقاء الخبر انما يكثر بعد ان ولو

Copyright © King Saud University